

جافزا»: نموّ الرعاية الصحية في «حرة جبل علي» 7 أضعاف»





«دبي»: الخليج

كشفت المنطقة الحرة لجبل علي «جافزا»، بالتزامن مع استضافة دبي لمعرض «الصحة العربي 2023»، نمو قطاع الرعاية الصحية في المنطقة الحرة لجبل علي، خلال السنوات الأربع الماضية، بنحو سبعة أضعاف، في قيمة أعماله التجارية من حيث الصادرات

وأسهمت شركات الرعاية الصحية العاملة في «جافزا» عام 2021 بنحو نصف حجم التجارة الإجمالية لدبي في منتجات الرعاية الصحية والدوائية

وخلال العام نفسه، استوردت ما قيمته 3.8 مليار درهم، من المنتجات الدوائية وأجهزة الرعاية الصحية، ليسجل القطاع نمواً سنوياً بنسبة 15% مقارنة بعام 2020

وشهد القطاع الحيوي في الدولة، نمواً كبيراً خلال العقد الماضي، مع تزايد فرص الأعمال والنمو المحتمل في السوق المحلي. كما ارتفعت مساهمة دولة الإمارات، من إجمالي الأعمال التجارية لقطاع الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون عام 2021 لتسجل 54%

وتضم قائمة الدول العشر الأولى الموردة للمنتجات الطبية فرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة، وسويسرا، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، وإسبانيا، والهند، والصين، واليابان؛ حيث أسهمت تلك البلدان بنحو 78% من إجمالي واردات «شركات جافزا».

وتؤدي «جافزا»، دوراً محورياً في دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تمتاز بسهولة الوصول إلى ميناء متعدد الأغراض، ومرافق لوجستية متخصصة عالية القدرة على مناولة المواد الطبية الحساسة، وفق إرشادات

السلامة الأشدّ صرامة في العالم. كما أن «دي بي ورلد» دخلت عام 2021 في شراكة استراتيجية مع «يونيسف»، لتسريع توزيع اللقاحات عبر المرافق التابعة لـ «جافزا» لتحسين سرعة وصولها إلى البلدان الأكثر تعرضاً للضغط بسبب الجائحة.

وتضم جافزا حالياً 412 شركة من 60 دولة، ما يساعد على زيادة تنافسية القطاع، وتعزيز تبني أفضل الممارسات الدولية في الرعاية الصحية، لمواصلة الاستدامة وجهود الابتكار.

وتدعم شركة «إمبريال لوجستيكس» التابعة لمجموعة «دي بي ورلد»، التي تتولى إدارة مركز متخصص للحلول الطبية في جافزا، المتعاملين في توزيع المنتجات الطبية والدوائية العالية الجودة بكفاءة كبيرة، لنقلها إلى مختلف المناطق في أوروبا وإفريقيا وآسيا.

توفر جافزا بفضل مزاياها المتعددة وارتباطها التجاري الفائق السرعة، ونقل السلع والبضائع المتعدد الأنماط، منظومة أعمال متكاملة تتيح سهولة تأسيس الأعمال؛ حيث يمكن لشركات الرعاية الصحية المحلية والعالمية العاملة في المنطقة الحرة، القيام بمجموعة متنوعة من الأنشطة التجارية، بدءاً من الإنتاج وصولاً إلى التعبئة والتغليف.

ويتميز مركز خدمات الرعاية الصحية والصناعات الدوائية في «جافزا» بأربع مميزات: مركز عالمي للتصنيع، حيث تستفيد الشركات العاملة في صناعة اللقاحات والأدوية المتخصصة والعامّة، وشركات التكنولوجيا الطبية وعلوم الحياة، من المرافق الجاهزة التي تعتمدها وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الدولة. وخدمات لوجستية عالية الكفاءة، حيث يعمل فيها 120 مزوداً للخدمات اللوجستية وقد نقلت الشركات العاملة في المنطقة الحرة بنقل 5,800 طن متري من البضائع بقيمة 272 مليون درهم، عام 2021، حيث تمكّنت من تحقيق ذلك بتوفير المرافق والخدمات اللوجستية.

والميزة الثالثة: شبكات توزيع متطورة لمواكبة التوسع في السوق والوصول إلى الموزعين وتجار التجزئة في المنطقة الحرة، حيث أسهمت بنحو 70% من إجمالي حجم التجارة عام 2021. وأخيراً سهولة ممارسة الأعمال في دولة الإمارات، حيث تتيح التملك الكامل للشركات بنسبة 100%، وضريبة صفر في المئة للشركات.